

سبائك البخاري 62 | | باب جوامع كلام النبي ﷺ & باب مناقب الصحابة وأهل البيت

حسن الحسيني

حديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري وي مدحه الى الخلق هنا يا امة الاسلام تجمعنا لخير كلام سبائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنهما ونحفظها وننقلها الى الامم لتنظر - [00:00:00](#)

هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفا وتصفو عندها الرؤيا سبائك للبخاري من مظاهر عظمة النبي عليه الصلاة والسلام ودلائل - [00:00:40](#)

قوته انه صاحب الحكمة البالغة واللسان المبين. وقد فضل الله تعالى بان اعطاء جوامع الكلم واختار له اصحابا اخيارا امنوا به واتبعوه وازروه ونصروه. فكانوا خير صحبة النبي سبائكنا لك اليوم حول جوامع كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ومعها سبائك اخرى - [00:01:20](#)

عن مناقب الصحابة واهل البيت رضوان الله عليهم باب جوامع كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعثت بجوامع الكلم. ونصرت بالرعب. رواه - [00:01:50](#)

البخاري. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فضل الله تعالى نبى و محمد عليه الصلاة والسلام بالعديد من الخصال. التي لم تكن لاحد من الانبياء قبله. قال النبي عليه الصلاة والسلام بعثت بجوامع الكلم - [00:02:30](#)

اي ان الله عز وجل بعثه بالكلمات الجوامع والكلمة الجامعة هي الكلمة الموجزة في اللفظ لكنها المتسعة في المعنى والعظيمة في المقصود وهذا يشمل القرآن والسنة وقال عليه الصلاة والسلام ونصرت بالرعب - [00:02:50](#)

ومن خصائص النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى يلقي الخوف في قلوب اعدائه منه من مسيرة شهر فمجرد وصول الخبر الى العدو يفزعون منه وربما يؤمنون بابيه وامه صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:14](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. رواه البخاري. جاء رجال من جهة المشرق الى المدينة فخطب خطبة بحضور النبي عليه الصلاة والسلام. فتعجب الناس من روعة اسلوبهما - [00:03:34](#)

حسن بيانهما فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان من البيان لسحرا اي ان من حسن الفصاحة وجمال البيان ما يشبه السحر في جلب القلوب والتأثير على العقوق قول فما اجمل حسن المنطق وما احلاه! ان استعمل في ايصال الحق ونشر الخير والدعوة - [00:04:04](#)

وما اقبحه واطرده ان استعمل في ترسیخ الباطل وتزيين المنكر وتزييف الحقائق واعمال الحروب للهـم ارزقنا حسن البيان واجعلنا من يسخره لطاعة الرحمن. عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة - [00:04:31](#)

رواية البخاري. الشعر من ارقى انواع الادب. وقد كان هو والخطاب اعظم وسيلة للاعلام فيما مضى قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من الشعر حكمة فهناك من الشعر ما يكون نافعا يصاغ بالحكمة والحكمة هي القول الصادق المطابق للواقع - [00:05:00](#)

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا. رواه البخاري. اشفعوا تؤجروا. يريد النبي عليه الصلاة والسلام بذلك حث الناس على المساعدة والتوفيق لبعضهم بعضا في امور دنياهم كان انتظار المعاشر واعانة - [00:05:28](#)

كانت المدين والصلاح بين الناس ومن كرم الله تعالى ان يحصل اجر لمن سعى للشفاعة سواء اقبلت الشفاعة ام لا فيها من اكرمه الله تعالى بالقبول بين الناس او سمعت النفوذ. احتسب الاجر في سعيك لأخيك المسلم. واستعمل - [00:05:58](#)

له في الخير تدل الاجر العظيم من رب كريم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر من واحد مرتين. رواه البخاري. في غزوة بدر اسرى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:21](#)

اعرا من المشركين يقال له ابا عزة فعاهده الا يهجوه مرة اخرى. والا يحرض عليه فاطلقة النبي عليه الصلاة والسلام وعفا عنه الا انه عاد لما كان عليه من هجاء النبي عليه الصلاة والسلام وال المسلمين - [00:06:51](#)

ثم اسر مرة اخرى في غزوة احد فطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يطلقه فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين والمعنى ان المؤمن ينبغي ان يكون فطنا حذرا - [00:07:12](#)

بحيث لا يخدع من جهة واحدة مرتين. بل عليه ان يتعلم من اخطائه ولا يقع في نفس الخطأ مرتين باب مناقب الصحابة واهل البيت رضوان الله عليهم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير - [00:07:33](#)

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. رواه البخاري. فضل صحابة النبي عليه الصلاة والسلام عظيم. فهم الذين ناصروه وعزروه وانطلقوه من بعده ينشرون دينه وهديه في ارجاء المعمورة - [00:08:03](#)

ولما سئل النبي عليه الصلاة والسلام اي الناس خير قال خير الناس قرني اي جيل النبي عليه الصلاة والسلام واهل زمانه من الصحابة الابرار. الذين عاصروا النبوة وأخذوا الدين نقيا صافيا. هم افضل الاجيال - [00:08:27](#)

وخير الناس على الاطلاق بعد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ثم من؟ ثم الذين يلونهم اي الذين ادركوا الصحابة وهم جيل التابعين ثم من؟ ثم الذين يلونهم اي الذين ادركوا التابعين - [00:08:48](#)

وهم جيل تابعي التابعين فهذه الاجيال الثلاثة هي خير الاجيال في الاسلام وان تفاوتت منازلهم في الفضل وهذا محمول على الغالب والاكثريه رضي الله عنهم وارضاهم ورزقنا صحبتهم بجوار النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. عن انس بن - [00:09:08](#)

مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا اعيش الاخرة. فاكرم الانصار والهجارة. رواه البخاري لما كان النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه يحفرون الخندق لحماية المدينة النبوية من الاحزاب الذين اجتمعوا لقتال - [00:09:32](#)

المسلمين كان الصحابة هم ينقلون التراب على اكتافهم وظهورهم ينشدون الشعر وكان النبي عليه الصلاة والسلام من تواضعه قد اشترك معهم في نقل التراب وكان مما يقوله اللهم لا عيش الاخرة - [00:10:02](#)

اي اللهم لا عيشا حقيقيا هانئا ورغيدا الا عيش الاخرة. في جناته ورضوانك يا الله فاكرم الانصار والهجارة هذا دعاء منه عليه الصلاة والسلام للانصار والهجارين بان يكرمهم الله جل جلاله - [00:10:23](#)

فالله اكرمهم يا كريم وارضى عنهم اجمعين وارضى عنا معهم بمنك وكرمك وجودك واحسانك يا رب عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:45](#)

الانصار لا يحبهم الا مؤمن. ولا يبغضهم الا من افق. رواه البخاري. الاوس والخزرج قبيلتان سكتنا يثرب. سماهم النبي عليه الصلاة والسلام الانصار لما هاجر الى المدينة. فصار علما لهم ولاؤلادهم وحلفائهم - [00:11:05](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام الانصار لا يحبهم الا مؤمن نعم حب الانصار من علامات كمال الايمان ولا يبغضهم الا منافق. في المقابل بغضهم عالمة من علامات النفاق ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا باليمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف - [00:11:35](#)

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته. رواه البخاري. لقد وصى النبي عليه الصلاة والسلام امته باهل بيته فقال اذكركم الله في اهل بيتي. فاستقرت مكانة رفيعة لآل البيت النبوى - [00:12:05](#)

في نفوس المؤمنين الصادقين. وفي مقدمتهم الصحابة الكرام الذين كانت حياتهم ومواقفهم شاهدة على رعايتهم ووصية النبي عليه الصلاة والسلام في اهل بيته حتى قال الصديق رضي الله عنه ارقبوا محمدا في اهل بيته - [00:12:35](#)

نعم والمعنى احفظوا مقام النبي عليه الصلاة والسلام في اهل بيته فلا تؤذوهم ولا تسيئوا اليهم طيب من هم اهل البيت؟ اهل البيت
هم بنو هاشم وبنو المطلب وزوج النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:12:58

وحفظ مكانة اهل البيت تكون باكرامهم واحترامهم ووصلهم وانزالهم المنزلة التي يرضها الله ورسوله وصلى الله عليه وسلم دون افراط ولا تفريط. نسأل الله تعالى ان نكون ممن اكرم نبيه صلى الله عليه - 00:13:18

والله وسلم. عن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم. لو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبى. رواه البخارى. الخلة هي اعلى درجات المحبة - 00:13:38

والخليل هو الصديق الخالص الذي تخللت محبته القلب. فصارت في خلاله اي في باطنه وفي هذا الحديث يخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن اروع معاني الصحابة فهو نفى ان يكون له خليل غير الله - 00:14:08

لان قلبه امتلا من محبة الله تعالى وتعظيمه ومعرفته. فلا يتسع لاحد من الخلق والخلة في قلب المخلوق لا تكون الا لواحد ولو كان للنبي عليه الصلاة والسلام خليل من الخلق - 00:14:31

فكان ابا بكر الصديق رضي الله عنه يقول ولكن اخي وصاحبى ولكن الصديق رضي الله عنه منزلة الاخوة والصحبة فاللهم صل على نبيك وخليلك محمد صلى الله عليه واله وسلم وارض عن الصديق الذي ارتضاه النبي عليه الصلاة - 00:14:53

والسلام اخا له وصاحبه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يكفي امتى احده فانه عمر. رواه البخارى. يخبرنا النبي عليه الصلاة - 00:15:18

السلام ان الله جعل في الامم السابقة محدثين. المحدث هو الشخص الملمهم. الذي الصواب على لسانه او يخطر بباله شيء فيكون بفضل الله تعالى يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان يكفي امتى احده - 00:15:48

فانه عمر اي ان يكن في امة الاسلام من جعله الله تعالى محدثا ملهم فسيكون عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد حدث في اكتر من مرة ان قول عمر ورأي عمر وافق قول الله تعالى وحكمه. وهذا من - 00:16:10

الله تعالى لعمر رضي الله عنه وارضاه. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز جيش العسرة فله الجنة قال عثمان فجهزتهم. رواه البخارى. في العام التاسع الهجري - 00:16:33

سعى هرقل صوب الجزيرة العربية للعدوان عليها. وصلت الانباء الى النبي عليه الصلاة والسلام اذى في اصحابه بالتهيأ لمواجهة الروم وحضر على الانفاق لتجهيز الجيش فكان السبق لعثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:17:03

قال النبي عليه الصلاة والسلام من جهز جيش العسرة فله الجنة سمي بجيش العسرة لان المسافة كانت بعيدة والطقس وقتها كان شديد الحرارة فاعطى كل صاحبى قدر وسعه وقام عثمان بتجهيز الجيش - 00:17:26

حتى لم يتركه بحاجة الى خطاط او عقال اتدرون كم انفق عثمان بن عفان ذلك اليوم قدم عثمان بن عفان رضي الله عنه تسعمائة واربعين بعيرا في سبيل الله باحلاسها واقتابها - 00:17:49

وستين فرسا اتم بها الالف وسبعمائة اوقية من الذهب فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يقلبها بيده ويقول ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:18:09

لا يقدم هذا العطاء الا من ابتغى مرضات الله. فرضي الله عنك يا ذا النورين وارضاك. عن انس بن مالك ان رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا. وابو بكر - 00:18:30

وعمر وعثمان. فرجف بهم فقال اثبت احد. فان عليك نبي وصديق وشهيدا. رواه البخارى. صعد النبي عليه الصلاة سلام جبل احد وكان في معيته ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم - 00:18:50

فظ طرب بهم الجبل واهتز قال اهل العلم اهتز جبل احد فرحا بن رقيه من النبلاء والشرفاء يا الله فلما اهتز قال النبي عليه الصلاة والسلام اثبت احد اثبت احد - 00:19:19

فانما عليك نبي وصديق وشهيدان وهذه بشارة عظيمة لابي بكر بأنه صديق هذه الامة وبشارة لعمر وعثمان بأنهما سيموتان شهيدان

فلله كيف كانت سعادتهم بهذه البشارات بل كيف كانت فرحة جبل احد وقد حمل فوقه كل هذا البهاء والجمال - [00:19:39](#)

لعل عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك. رواه البخاري يقول النبي عليه الصلاة والسلام لعلي بن ابي طالب انت مني وانا منك. اي ان عليا رضي الله - [00:20:13](#)

عن من النبي عليه الصلاة والسلام والنبي من علي ابي طالب في النسب والمصاهرة والمحبة والاسبقية الى الاسلام الى غير ذلك من المزايا والفضائل فللله درك يا علي. اللهم ارض عن علي واجزل له الجزاء والثواب. عن عبدالله بن - [00:20:43](#)

ابي اوقي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرروا خديجة ببيت من الجنة من قصب. لا صخب فيه ولا نصب رواه البخاري. اخبر النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه عن مكانة زوجه خديجة رضي الله عنها - [00:21:07](#)

التي كانت له نعم الزوجة وملأت بيته ايمانا وحبا وسعادة. بان الله تعالى اكرمها في الجنة ببيت من قصب اي قصر واسع من اللؤلؤ المجوف ويمتاز هذا القصر من هدوء والراحة التامة - [00:21:37](#)

فلا صخب فيه اي لا صياح ولا اصوات مرتفعة مختلطة ولا نصب اي ولا مشقة ولا تعب قال اهل العلم انما بشرها ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب - [00:21:59](#)

لانها لم ترفع صوتها على النبي عليه الصلاة والسلام يوما من الايام. ولم تؤذه ابدا في خصام عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:22:18](#)

وسلم فاطمة بضعة مني. فمن اغضبني اغضبني رواه البخاري. فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. البضعة النبوية الزهراء الطاهرة العابد الساجدة امها من سيدات نساء العالمين بناها سيدا شباب اهل الجنة. بعلها علي بن ابي طالب. والدها محمد عليه الصلاة والسلام - [00:22:38](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام فاطمة بضعة مني بضعة اي قطعة مني فمن اغضبني اغضبني اي فمن اغضب فاطمة فكانه اغضبني عليه الصلاة والسلام. فالله ارض عن فاطمة واجزل لها - [00:23:16](#)

الجزاء والثواب. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطاعة عام رواه البخاري. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فضل عائشة على النساء يحتمل - [00:23:35](#)

المراد فضل عائشة على النساء مطلقا. او فضلها على نساء زمانها. او فضلها على نساء النبي عليه الصلاة والسلام اللاتي كن في زمانها كفضل الثريد. السريد هو الخبز يسرد اي يفتت مع المرق - [00:24:05](#)

والسريد من اجل اطعمة العرب يقول كفضل الثريد على سائر الطعام اي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفضل الثريد على باقي الاطعمة لطيب طعمه فكان خير مثال يضرب به في بيان فضل السيدة عائشة رضي الله عنها. فطوبى لك هذا الفضل يا - [00:24:26](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين. رواه البخاري. يقول النبي عليه الصلاة والسلام هما ريحان - [00:24:52](#)

انا تاييه من الدنيا شبه النبي عليه الصلاة والسلام حفيديه الحسن والحسين بالريحانتين. الريحانة هي المشموم وهو من انواع النباتات العطرية والمعنى ان الحسن والحسين مما اكرمني الله تعالى بهما وحبايهم. فكما ان الريحان - [00:25:22](#)

شم كذلك الاولاد يشمون ويقبلون وكما ان الطيب يبعث الارتياح الى النفس عند شمه فكذلك الحسن والحسين كانوا يبعثان الارتياح الى نفس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند رؤييهم. فكأن الحسن والحسين من جملة الرياحين - [00:25:46](#)

رضي الله عنهم وارضاهم. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. رواه البخاري بشاره عظيمة المرء مع من احب. الانسان اذا احب احدا في الدنيا فانه يصاحبه ويكون معه - [00:26:12](#)

يوم القيمة يا الله فاللهم انا نشهدك انا نحبك ونحب نبيك عليه الصلاة والسلام واحببنا اصحابه فاحشرنا في حزبهم واجمعنا بهم في مستقر رحمتك يا رب رب العالمين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:26:42](#)

الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. رواه البخاري لا تسبوا اصحابي، هذا نهي

صريح من فم النبي، عليه الصلاة والسلام، عن سب الصحابة. او الاساءة اليه - [00:27:10](#)

فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه المد هو ملء كفي الانسان المعتدل اذا ملأهما والمراد ان القليل الذي انفقه الصحابة اكثرا ثوابا ومنزلة من الكثير الذي ينفقه غيرهم - [00:27:40](#)

ولو بلغ الكثير مقدار جبل احد ذهبا وسبب ذلك ان انفاقهم كان في نصرة النبي عليه الصلاة والسلام وحماية النبي عليه الصلاة والسلام ولان الصحابة كان لهم فضل السبق الذي لا يدانيه فضل - [00:28:04](#)

الى جانب شرف صحبتهم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فرضي الله عن الصحابة وارضاهم طفل يوم بهذه الدرر والسبائك. وفي الحلقة القادمة نلتقي باذن الله. مع كنوز ثمينة وعلوم مفيدة. واخر دعوانا - [00:28:26](#)

ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. صحيحه كان مكتملا لكل اللي اديني مشتملا احاط العلم اجمعه وضم القول والعمل اليك حديثا ليس بالكذبين. كلام نبينا الغالي شفيع الخلق - [00:28:46](#)

خير نبي اليك سمائك النهبي حديد ليس بالكذب. كلام نبينا شفيع الخلق خير نبيك سمائك للبخاري - [00:29:16](#)